



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل / كلية الادارة والاقتصاد  
قسم إدارة الأعمال

( تأثير المنافسة المصرفية في كفاءة الأبتكار: دراسة تحليلية في المصرف العراقي الاهلي  
من سنة 2004\_ 2022)

بحث تقدم به الباحث

أروى عطا عاشور الجبوري

إلى

كلية الادارة والاقتصاد / جامعة بابل كجزء من متطلبات نيل درجة

البكالوريوس في إدارة الأعمال

إشراف الدكتور

مهدي عطية الجبوري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ  
تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ ۚ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا }

صدقَ اللهُ العليُّ العَظيم

سورة النساء \_ آية 29

الاهداء

من قال انا لها . . نالها

وانا لها وان ابنت مرغما عنها اتيت بها

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون , ولم يكن الحلم قريباً

ولا الطريق كان محفوفاً بالتسهيلات لكنني فعلتها ونلتها .

الى من وضع المولى \_ سبحانه وتعالى \_ الجنة تحت قدميها , ووقرها في كتابه العزيز . . .

(امي الحبيبة)

الى خالد الذكر , الذي واقته المنية قبل ان يرى هذا اليوم السعيد , وكان خير مثال لرب الاسرة ,

والذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لي . . .

(مرحمك الله)

الى من اعتمد عليه في كل كبيرة وصغيرة . . . (الاب الروحي الاستاذ وسام)

الى الاصدقاء الاوفياء ومرفقاء السنين واصحاب الشدائد والانزمات . . . الى من افاضني بمشاعره

ونصائحه المخلصة .

الى اساتذتي الكرام ممن لم يتوانوا في مد يد العون لنا . . يا من صنعتهم لنا الحمد .

اهدي لكم بحثي

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم بأحسان الى يوم الدين

إما بعد :

أوفي بالشكر إلى الخالق المصور الذي بث فينا روح الحياة والتصور

والسعي نحو غايات سامية فأني أشكر الله تعالى على فضله وتسخيره لي السبل

والوسائل والصبر في إنجاز هذا العمل، فله الحمد اولاً و آخراً .

ثم الشكر الى اولئك الاخيار الذين مدوا لي يد العون والمساعدة أهلي الكرام

أصدقائي وزملائي خلال هذه الفترة التي يستقر فيها العلم بالعقول وتوارى بها هموم كثار

وفي مقدمتهم استاذي المشرف على الرسالة فضيلة الدكتور مهدي عطية الجبوري

الذي لم يدخر جهداً إلا وسخره في مساعدتي ، وكان يحثني على البحث ، ويرغبني فيه ،

ويقوي عزيمتي عليه فله من الله الاجر ومني كل التقدير حفظه

الله ومتعته بالصحة والعافية ونفع بعلمومه.

كما اشكر القائمين على جامعة بابل / كلية الادارة والاقتصاد لما يبذلونه من اهتمام

بطلبة كلية الادارة والاقتصاد بصفة عامة وطلبة قسم ادارة الاعمال.

وأخيراً

إلى النفس التي أبت الأنكسار.. فنهضت بعزم النساء المثابرات الحالطات

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الاهداء
ت	الشكر والتمنان
ث	قائمة المحتويات
١	المستخلص
٢	المقدمة
<b>المبحث الأول</b>	
١٠ - ٣	منهجية البحث العلمي
<b>المبحث الثاني</b>	
الإطار النظري	
١٦ - ١١	المتغير الأول / المنافسة المصرفية
١٨ - ١٧	المتغير الثاني / كفاءة الابتكار
<b>المبحث الثالث</b>	
٣٠ - ١٩	الجانب العملي
٣٠	الإستنتاجات والتوصيات
٣٤ - ٣١	المراجع



## المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تحديد مستوى تأثير المنافسة المصرفية من خلال مجموعة من المؤشرات هي العدد المتزايد من فروع البنوك في المناطق المجاورة للشركات، وحجم الموجودات والقيمة السوقية للمصرف ، يؤدي إلى زيادة الابتكار في المصارف.

وبالاعتماد على بيانات المصرف العراقي الاهلي لسلسلة زمنية على مدى 19 سنة تم تحليلها من خلال برنامج Excel و Eviews.

وتكشف تحليلات القنوات ان تحسين الوصول إلى الخدمات المصرفية يعمل على تسهيل استخراج المعلومات وتخفيف القيود على المصارف، وهو ما يؤدي بالتالي إلى زيادة الاستثمار في الابتكار.

كذلك تظهر التحليلات الإضافية ان المنافسة تعمل على تحسين كفاءة المصارف في الاستثمار في الابتكار وتقديم الخدمات إلى الزبائن بشكل أكثر كفاءة وسهولة

واخيرا يعمل تأثير المنافسة المصرفية على زياده فرص الاستثمار في الابتكار والتطوير. بشكل عام، تسلط هذه الدراسة الضوء على تأثير المنافسة المصرفية في كفاءة الابتكار

الكلمات المفتاحية : المنافسة المصرفية، كفاءة الابتكار

## Abstract

This research aims to determine the level of impact of banking competition through a set of indicators, namely the increasing number of bank branches in areas adjacent to companies, the size of assets and the market value of the bank.

Leads to increased innovation in banks

.Relying on data from the National Bank of Iraq for a time series over a period of 19 years, which was analyzed through Eviews and Excel.

Channel analyzes reveal that improving access to banking services facilitates information extraction and reduces restrictions on banks, which in turn leads to increased investment in innovation.

Additional analyzes also show that competition improves the efficiency of banks in investing in innovation and providing services to customers more efficiently and easily

Finally, the impact of banking competition increases investment opportunities in innovation and development. Overall, this study highlights the impact of banking competition on innovation efficiency

Keywords: banking competition, innovation efficiency

## المقدمة

تشير الادبيات السابقة إلى أن القطاع المصرفي يلعب دورا حيويا في تخصيص الموارد وتعزيز النمو الاقتصادي إذ تعمل المنافسة على تقليل عدم تناسق المعلومات وتحسين توافر الائتمان مما يؤدي إلى تخصيص افضل لراس المال والابتكار والتطوير. لقد ركزت الدراسات التجريبية في المقام الأول ع تأثير المنافسة المصرفية على مستوى الدول، ومع ذلك لايزال تأثير المنافسة المصرفية في كفاءة الابتكار على مستوى الشركات غير محدد، خاصة في سياق اقتصادات البلد حيث تعاني الشركات عادة من عدم تناسق كبير في المعلومات والقيود المالية. وقد تؤدي حواجز الدخول التنظيمية العالية إلى الحد من المنافسة وبالتالي القدرة التنافسية للنظام المصرفي . وقد تؤدي هذه القيود إلى تقليل القدرة التنافسية و الكفاءة في النظام المصرفي وتعيق المصارف عن استخدام مزاياها المعلوماتية، ومع ذلك فإن تقييدها في انشطتها قد يؤدي إلى زيادة منافستها في المنطقة التي تقتصر عليها. فعندما تزداد المنافسة المصرفية، تتحسن جودة المعلومات الخاصة بالشركات المحيطة بشكل كبير، مما يشير ان المنافسة المصرفية تعمل على تخفيض مشاكل المعلومات غير المتماثلة، بالإضافة إلى ذلك، يؤدي تزايد المنافسة المصرفية إلى زيادة الاستثمار في الابتكار والتطوير وتقديم الخدمات إلى الزبائن بكفاءة، واستخدام التكنولوجيا والبرامج الحديثة.

## المبحث الاول /منهجية البحث العلمي

### اولا: مشكلة الدراسة

من المثير للدهشة ان المنافسة المصرفية، وقدرة البنوك على المساومة وتأثيرها على حوافز المراقبة، لم تحظ باهتمام كبير في الادبيات النظرية المتعلقة بالبنوك والوسطاء الماليين، كما ان الكيفية التي تؤثر بها المنافسة المصرفية على مراقبة حوافز البنوك ليست مفهومة بشكل واضح. وإذا كانت أنشطة الفحص التي يقوم بها البنك تولد اثارا غير مباشرة للمعلومات، فان احدى المشاكل الواضحة التي تنشأ في قطاع مصرفي تنافسي هي ان جميع البنوك تفضل الاستفادة المجانية من الحصول على المعلومات الخاصة بها. بالإضافة الى ذلك، وبسبب التخمينات المتنافسة، توجد فجوة بحثية من حيث الدور الذي تلعبه المعلومات في الخدمات المصرفية البعيدة. والتي تبرز من خلال التساؤلات الآتية:

- 1- ما مدى تأثير المنافسة المصرفية في مستوى الابتكار في المصارف ؟
- 2- هل تعمل المنافسة على زيادة البحث والتطوير وتحسين اداء المصارف في تقديم الخدمات المصرفية ؟
- 3- ما مدى تأثير المنافسة على التوسع في فروع البنوك وبالتالي زيادة نشاط الائتمان ؟
- 4- هل تعمل المنافسة المصرفية على تقليل عدم تناسق المعلومات في تمويل الابتكار ؟

### ثانيا: اهمية الدراسة

تكمن اهمية الدراسة في انها تضيف قيمة الى الادبيات في التحليل المكاني للسوق المصرفية من خلال اختبار دور المنافسة المصرفية في كفاءة الابتكار، ان المنافسة المصرفية تعمل على تحسين كفاءة المصرف في الاستثمار في الابتكار. بشكل عام، تسلط هذه الدراسة الضوء على اهمية الاستثمار في الابتكار واستخدام التكنولوجيا في تقديم الخدمات المصرفية للزبائن، كذلك تعمل المنافسة المصرفية على تقليل عدم تناسق المعلومات.

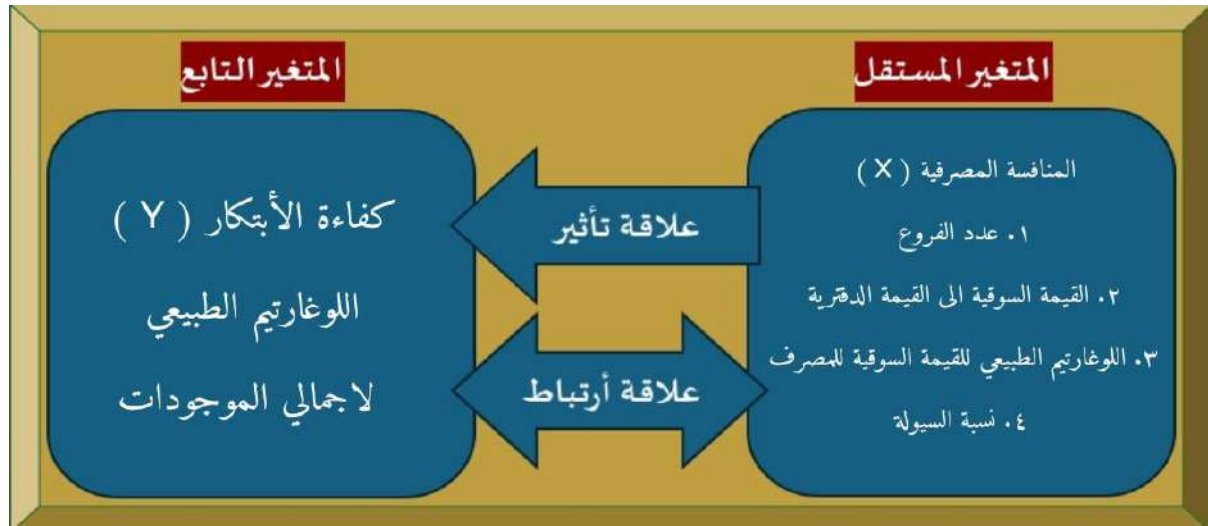


### ثالثًا: هدف الدراسة

يهدف هذا البحث الى سد الفجوة البحثية في الادبيات الحالية من خلال التحقيق في كيفية تأثير المنافسة المصرفية في كفاءة الابتكار ومنها:

- 1- قياس ارتباط المنافسة المصرفية في كفاءة الابتكار.
- 2- تحديد مدى تأثير المنافسة المصرفية في كفاءة الابتكار.
- 3- توضيح المفاهيم المرتبطة بالمنافسة المصرفية.
- 4- توضيح المفاهيم المرتبطة بكفاءة الابتكار

### رابعًا: المخطط الافتراضي



### خامسًا: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الاولى H1: المنافسة المصرفية تزيد من مستوى الابتكار في المصارف، ومنها نشق الفرضيات الفرعية الاتية:

الفرضية الفرعية الاولى H11: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المنافسة المصرفية بمؤشراتها ومستوى الابتكار في المصارف

الفرضية الفرعية الثانية H12: لا يوجد تأثير ذات دلالة معنوية للمنافسة المصرفية بمؤشراتها ومستوى الابتكار في المصارف.

سادساً: الدراسات السابقة

أ ( المنافسة المصرفية

## الجدول (2)

### الدراسات العربية (Arabic Studies)

دراسة بتال والدليمي 2018	
عنوان الدراسة	اثر المنافسة المصرفية في التنمية الاقتصادية : دراسة تطبيقية في القطاع المصرفي العراقي
هدف الدراسة	بيان اثار المنافسة على مستوى القطاع المصرفي العراقي في التنمية الاقتصادية خلال المدة (2011-2017) .
مجتمع وعينة الدراسة	المصارف العراقية سحب منها عينة من 48 مصرفا عاملا منها 6 حكومية و30 خاصا محليا و12 خاصا اجنبيا .
اسلوب الدراسة	اعتمد القياس الاقتصادي باعتماد مؤشر هير فندال - هير شمان Hirschman Index HHI لقياس القدرة التنافسية والاسلوب الوصفي التحليلي لقياس مؤشرات التقانة.

<p>-يوجد ارتفاع بدرجة التركيز لصالح المصارف الحكومية مما يشير الى انخفاض المنافسة، كما ان المنافسة بين المصارف الخاصة مرتفعة، وجود علاقة قوية بين متغير قوة استخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة التنمية المستدامة في القطاع المصرفي.</p> <p>- هنالك درجات استخدام متفاوتة لتكنولوجيا المعلومات لعينة الدراسة.</p> <p>هناك تأكيد على ان البيئة المحيطة ولاسيما الاجتماعية ذات تأثير سلبي على استيعابها لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تطبيق العمل المصرفي .</p>	<p>اهم الاستنتاجات</p>
<p>تم الافادة من الدراسة بما قدمته من مقترحات حول اهمية مؤشر تكنولوجيا المعلومات من جهة , واستخدام التحليل المالي للقدرة التنافسية من جهة اخرى .</p>	<p>مجال الافادة منها</p>
<p>دراسة ناصر الدين , 2018</p>	
<p>تحليل الميزة التنافسية في المصارف السورية باستخدام مؤشر الذاتية (دراسة مقارنة بين المصرف التجاري السوري ومصرف سورية والمهجر).</p>	<p>عنوان الدراسة</p>
<p>دراسة مدى تحقيق المصارف السورية للميزة التنافسية بالاعتماد على المؤشر الذاتية ومقارنتها مع مصرف سرية والمهجر .</p>	<p>هدف الدراسة</p>
<p>اعتمد الاسلوب الوصفي التحليلي لبيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الاحصائي Spss</p>	<p>اسلوب الدراسة</p>
<p>يحقق المصرف التجاري السوري ومصرف سورية والمهجر مزايا تنافسية في المؤشرات الذاتية المتعلقة بالحوكمة والالتزام بالأنظمة و بالأدارة و التكنولوجيا , يتفوق المصرف التجاري السوري على مصرف سوريا والمهجر في الميزة التنافسية المتعلقة بمعدل كفاية راس المال ونسبة السيولة المتوفرة والقدرة على الوفاء بالالتزامات بالمقارنة مع مصرف سوريا والمهجر</p>	<p>اهم الاستنتاجات</p>

تمت الافادة من الدراسة من المتغيرات متمثلة بالمؤشرات الذاتية من حوكمة وادارة ومعلومات وتكنولوجيا ومن التوصيات فيما يتعلق بالتركيز على المتغيرات المالية كالسيولة وكفاية راس المال بوصفها مؤشرات هامة	مجال الافادة منها
--	-------------------

### جدول (3)

#### الدراسات الاجنبية (Foreign Studies)

<p style="text-align: right;">دراسة Alyousfi,et.al(2020)</p>	
<p>The impact of bank competition and concentration on bank risk taking behavior and stability: Evidence from GCC countries.</p> <p>(تأثير المنافسة المصرفية والتركيز على سلوك المخاطرة واستقرارها : شواهد من دول مجلس التعاون الخليجي )</p>	<p>عنوان الدراسة</p>
<p>تهدف الدراسة الى تقييم شامل لتأثير المنافسة على مخاطر المصارف قبل الازمة المالية وبعدها في السوق المصرفي لدول مجلس التعاون الخليجي , كما تم قياس اثر المنافسة على المخاطر المصرفية للمدة (1998-2016) باستخدام طريقة (GMM) طريقة العزوم المعممة .</p>	<p>هدف الدراسة</p>

## أبرز النتائج

توصل البحث الى ان ارتفاع مستوى المنافسة المصرفية تؤدي الى زيادة المخاطر المصرفية وتقلل من الاستقرار المالي للمصارف, كما تظهر النتائج انه خلال ازمة عام 2008 ادى انخفاض المنافسة الى الحفاظ الى استقرار المصارف الخليجية وكذلك انخفاض مستوى المنافسة وانخفاض التركيز في السوق المصرفية يزيد من هشاشة النظام المصرفي , أذ تشير النتائج التي توصل اليها الباحثون الى ان البلدان التي تتمتع بتنظيم اكبر في راس المال وقوة إشرافيه اكبر وانضباط اكبر في السوق والمراقبة الخاصة مع وجود خطط واضحة لتأمين الودائع وحماية اعلى للمساهمين وكفاءة قانونية اعلى تقلل من المخاطر لدى المصارف وتزيد من استقرارها , وكذلك زيادة حماية الدائنين تقلل من استقرار المصارف وتزيد من المخاطر في البلدان المعنية .

دراسة (Breia,et.al(2020)

Credit risk and bank competition in Sub – saharan Africa  
( مخاطر الائتمان والمنافسة المصرفية في افريقيا جنوب الصحراء )

عنوان الدراسة

تهدف الدراسة الى تحديد كيف تؤثر المنافسة المصرفية على مخاطر الائتمان اي البحث في العلاقة بين المنافسة المصرفية والاستقرار في افريقيا جنوب الصحراء باستخدام البيانات المالية ل(221) مصرفا في (33)دولة خلال المدة (2015-2000).

هدف الدراسة

## أبرز النتائج

اذ ترتبط GMM توصل البحث الى وجود علاقة غير خطية بين المنافسة المصرفية ومخاطر الائتمان باستخدام المستويات الاعلى من المنافسة بانخفاض مخاطر الائتمان , ان المنافسة تزيد من مخاطر الائتمان اذ تفوق الاثار الايجابية للمنافسة الاثار السلبية للمنافسة المتزايدة ( المنافسة المفرطة التي تؤدي الى هوامش ربح منخفضة الذي يؤدي الى زيادة المخاطر , وكذلك ان مخاطر الائتمان في افريقيا لا تتعلق فقط بمحددات الاقتصاد الكلي مثل النمو والدين العام والتركيز الاقتصادي والتنمية المالية ) انما ايضا في بيئة الاعمال والبيئة التنظيمية , على وجه الخصوص يبدو ان مخاطر المصارف اعلى في البلدان التي تكون فيها تغطية سجلات الائتمان اعلى ومدة عمل المشرفين اقصر

(ب) الدراسات السابقة حول كفاءة الابتكار

### جدول (4)

#### الدراسات العربية (Arabic Studies)

دراسة السرحان 2007	
عنوان الدراسة	دور الابتكار والابداع التسويقي في الخدمات والمنتجات المصرفية لتحقيق الميزة التنافسية للبنوك التجارية الاردنية .
هدف الدراسة	تهدف الدراسة الى توضيح دور الابتكار والابداع التسويقي في كلا من الخدمات والاسعار المصرفية والترويج والتوزيع المصرفي لتحقيق الميزة التنافسية , ولقد تم اختبار الفرضيات من خلال بيان دور الابتكار والابداع التسويقي كمتغير مستقل لتحقيق الميزة التنافسية كمتغير تابع والتي تم قياسها من خلال الكفاءة التشغيلية وتحقيق الجودة في الخدمات ورضاء العاملين في البنوك التجارية , وخلصت النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية قوية بين دور الابتكار والابداع التسويقي في الخدمات والمنتجات المصرفية , وكذلك الاسعار المصرفية وبين تحقيق الميزة التنافسية لتلك البنوك .



جدول (5)

الدراسات الاجنبية (Foreign Studies)

	دراسة (Asli Agiroglu Bakir), جويلية 2016)
تصور من مديري المدارس حول الابتكار التكنولوجي , مجلة دراسات التعليم والتدريب Turgut Ozal Anatolian High School , Carmuzu ,Malatya,Turke	عنوان الدراسة
حيث تهدف هذه الدراسة الى تحديد تصورات مديري المدارس حول الابتكار التكنولوجي وفقا لمعايير مختلفة , توصلت هذه الدراسة الى النتائج : ان مديري المدرسة محل الدراسة يدركون اهمية الابتكار والابتكار التكنولوجي وان الابتكار مكتسب .	هدف الدراسة
	دراسة (Seyed Hadi Razav) , يناير 2013 )
الابتكار التكنولوجي التنظيمي , المجلة الدولية للأعمال والعلوم الاجتماعية جامعة الوسائط المتعددة سيرر جايا , سيلانجور , ماليزيا	عنوان الدراسة
تهدف هذه الدراسة الى التعريف بالادبيات النظرية المتعلقة بالابتكار التكنولوجي التنظيمي , وماهو المنهج والاستراتيجيات والطرق المتبعة من طرف المدراء من اجل قيامهم بالابتكار التكنولوجي , ومن بين ماتوصلت اليه الدراسة من نتائج يتمثل : في تحديد الوصفة الطيبة للمديرين فيما يتعلق بالطرق الافضل التي تمكنهم من تنظيم وقيادة عملية الابتكار , مثل القدرة التنظيمية , والهيكل والجو المبتكر , والقيادة التحويلية , والقيم المجتمعية , ونظام الحوافز والمكافئات وتمكن العاملين , والادارة التشاركية شرطا ليكونوا قادرين على تنظيم وقيادة الابتكار التنظيمي .	هدف الدراسة

## المبحث الثاني / الإطار النظري

### المحور الاول: المنافسة المصرفية

#### اولا: مفهوم المنافسة المصرفية

ظهر مصطلح المنافسة المصرفية مع التطورات المالية العالمية في فترة السبعينات نتيجة تنوع وتعدد المنتجات المصرفية وتغير المحيط المالي بصفة عامة والمحيط المصرفي بصفة خاصة، اذ ان الاقتصاديين يعتبرون المنافسة في القطاع المصرفي أحسن طريقة لتنظيم النظام المصرفي وزيادة كفاءته واستقراره (محجوب , 2011: 76) وهناك عدة تعريفات للمنافسة يمكن ان نأخذ البعض منها فيما يلي:

وهي تصرف تسلكه مجموعة من المؤسسات التي تقدم منتجات مصرفية او منتجات بديلة لها من اجل التسابق للحصول على اكبر حصة في السوق المصرفي ولذلك تسعى كل مؤسسة الى جلب اكبر عدد من العملاء واستعمال التكنولوجيا العالية ( الفهداوي , 2022:14) . كذلك اشار ادم سميث الى مفهوم المنافسة بشكل عام فعرّفها على انها عملية تخصيص الموارد المتاحة واستخدامها بشكل أمثل من خلال آلية الاسعار لتحقيق الاهداف المرغوبة. (بتال والدليمي , 2018: 318) وتنتج المنافسة عن التفاعلات في السوق، شأن التنافس بين الشركات على المستهلكين او اموالهم التي تدفع بالمنافسين الى تقديم جودة اعلى بأسعار أدنى. (يوكس وإيقانز , 2010: 18)

#### ثانيا: اتجاهات المنافسة المصرفية:

اخذت المنافسة المصرفية تشتد في السوق المصرفية مع تصاعد العولمة المالية وقرار تحرير تجارة الخدمات المصرفية وتطور محيط المنافسة عن طريق دخول مصارف ومؤسسات مالية غير مصرفية، وان المنافسة ارتكزت حول تنوع الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء مع التركيز على الجودة العالية وتدنية التكاليف الى اقل ما يمكن فضلا عن التحسين في جودة المنتجات بصفة مستمرة استنادا الى المستوى الذي يحدده العميل (الدليمي , 2018: 16).

وعليه يمكن توضيح اتجاهات المنافسة المصرفية فيما يأتي: (بتال والدليمي , 2018: 319)

1) المنافسة داخل القطاع المصرفي : يمكن تعريفها بأنها المنافسة بين المصارف التجارية سواء فيما يتعلق بالسوق المصرفية المحلية او العالمية وهي تعتمد على المنافسة من اجل التوسع وكسب اكبر عدد من العملاء (بو عبدلي, 2008:190), اذ ان المصارف التجارية تتنافس فيما بينها على تقديم اكبر عدد ممكن من الخدمات التي يحتاجها العملاء بأعلى جودة وادنى التكاليف , وتشكل الاعمال المصرفية بالتجزئة وزن نسبي كبير من تشكيلة الخدمات في سوق الاعمال المصرفية , وتعد منافسة مباشرة , لأنها تكون بين متنافسين يقدمون خدمات متماثلة , وتعد المنافسة غير السعرية احسن طريقة واكثر فاعلية يمكن ان تستعملها المصارف لجذب العملاء وكسب حصص اضافية من السوق المصرفية . وتظهر المنافسة قوية من جانب اخر بين المصارف التجارية والمصارف المتخصصة كالمصارف الصناعية والمصارف العقارية والمصارف الزراعية والمصارف الاستثمارية، على الرغم من ان المصارف المتخصصة تكون محدودة في تمويل مجالات وقطاعات معينة وعدّها منافسة غير كاملة، الا ان تدخل المصارف المتخصصة في تقديم أنشطة المصارف التجارية والاعمال المصرفية بمفهوم المصارف الشاملة قد زاد حدة المنافسة التي تتعرض لها المصارف التجارية، ومقدرتها على تقديم الخدمات الائتمانية الى الوحدات ذات العجز المالي.

اما المنافسة بين المصارف الاسلامية والمصارف التجارية التقليدية فهي منافسة غير متكافئة من قبل التقليدية في انحاء العالم بسبب ممارسة المصارف التجارية التقليدية للعمل المصرفي الربوي فضلا عن ممارستها اساليب النظام المصرفي، الا ان دخول المصارف الاسلامية في حيز المصارف العالمية يضع هذه المصارف امام منافسة غير متكافئة، بسبب الامكانيات التكنولوجية الهائلة للمصارف التجارية في تقديم خدمات متنوعة والانفاق على عمليات البحث والتطوير (الموسوي وجواد , 2009: 108)

2) المنافسة بين المصارف المؤسسات غير المصرفية : ان المصارف التجارية تتنافس مع مؤسسات مالية غير مصرفية مثل شركات التأمين وشركات التمويل وجمعيات المدخرات والقروض وبنوك المدخرات التعاونية والاتحادات الائتمانية وشركات الاستثمار وصناديق توفير البريد ومؤسسات التأمين الاجتماعي وغيرها , فتعد المنافسة بين المصارف التجارية والمؤسسات غير المصرفية قوية , لان الاخيرة تقبل الودائع التي تقدم اوعية ادخارية تتمثل في بوالص التأمين بهدف جذب مدخرات الافراد , وهو ما يشكل منافسة قوية للمصارف التجارية على تلك المدخرات , ومن اجل مواجهة هذه المنافسة تقوم المصارف التجارية بتقديم خدمات تنافس بها المؤسسات غير المصرفية مثل تقديم اوعية ادخارية ذات مزايا مشابهة لها كشهادات الادخار وبوالص التأمين.

### ثالثا :- اهمية المنافسة المصرفية

و نظرا للأهمية الكبيرة التي تتمتع بها المنافسة فقد لقيت اهتماما بالغا من جوانب متعددة سواء كانت الادارية او الاقتصادية اذ تشير التنافسية في الفكر الاداري الى الجوانب المتعلقة بالكلفة والانتاجية , اذ تعد التنافسية سياسة يتم تعزيزها عبر الانتاجية اعتمادا على الابداع في الانتاج عوضا عن الاعتماد على الميزة النسبية في امتلاك الموارد الطبيعية والموقع الجغرافي , في حين تشير التنافسية في الفكر الاقتصادي الى التركيز على الرفاه الاقتصادي والنمو المستدام , ويعد الاقتصاد تنافسيا اذ تمكن من تحقيق النمو من دون الاخلال بميزان المدفوعات والذي ينعكس في زيادة الرفاهية من خلال رفع مستوى الانتاجية وزيادة الابداع . ( Martez and 16-18, 2013, Maja ) . وان المنافسة المصرفية تعمل على تحسين كفاءات الابتكار، من حيث عدد براءات الاختراع، من خلال الاستثمار في البحث والتطوير والارباح الناتجة عن الانفاق على البحث والتطوير، كما وتشير نتائجنا الى ان المنافسة لا تؤدي الى زيادة المعروض الائتماني فحسب بل تعمل ايضا على تحسين كفاءة تخصيص الموارد حيث يمكن توجيه التمويل المصرفي الى أنشطة الابتكار الأكثر إنتاجية. ( lin tian

### رابعا: انواع المنافسة المصرفية

هناك عدة انواع للمنافسة , وتختلف هذه الأنواع حسب مجموعة من المعايير منها حالة السوق, الطريقة , النطاق الجغرافي , التأثير ؛

#### 1) انواع المنافسة المصرفية حسب طريقة المنافسة

تنقسم المنافسة المصرفية حسب معيار طريقة المنافسة الي قسمين اساسيين هما: المنافسة السعرية والمنافسة غير السعرية؛

. المنافسة السعرية: وهي تركز على السعر، بحيث تعتمد المؤسسة على تخفيض السعر مقارنة مع منافسيها سعيا لكسب حصص سوقية أكبر، وقد تكون عن طريق تخفيض الفوائد المفروضة على القروض او الرفع من اسعار الفوائد الممنوحة على الودائع، وتعتبر المنافسة عن طريق الاسعار محدودة، نظرا لتدخل الدولة في تحديد الأسعار، من خلال وضع حدود لمعدلات الفائدة سواء كان ذلك على الودائع أو على القروض، بالإضافة الى منع تقديم فوائد على الودائع الجارية في بعض الدول. (هندي , 2002:153)

. المنافسة غير السعرية: وهي لا تركز على السعر، بل على تقديم مجموعة من الخدمات المصرفية التي تساعد وتساهم في جذب العميل وتحفيزه لايداع أمواله في البنك، والجدير بالذكر ان هذه الخدمات تتنافس عليها البنوك في السرعة والدقة وانخفاض التكاليف. (جلدة,2009:124 )

وتعتبر المنافسة غير السعرية أكثر فعالية، وهي أحسن طريقة يمكن ان تستعملها البنوك للتنافس على جلب العملاء، اذ كشفت بعض الدراسات الميدانية بان العميل يولي اهتماما كبيرا بكفاءة البنك في اداء الخدمات المصرفية، كما اثبتت هذه الدراسات بان هناك تباينا كبيرا بين البنوك في مستوى جودة الخدمات وتكلفتها وانواعها. (هندي ,2002: 157)

## 2)انواع المنافسة المصرفية حسب معيار النطاق الجغرافي

تنقسم المنافسة حسب معيار النطاق الجغرافي الى نوعين:

. المنافسة المحلية: وهي التي تتم بين مؤسسات تنشط على مستوى الدولة الواحدة، وتتجسد هذه المنافسة على مستوى القطاع المصرفي الذي يضم مؤسسات مالية مصرفية وغير مصرفية، وعادة ما يتم هذا النوع من المنافسة بين المصارف صغيرة الحجم التي تنشط ضمن رقعة جغرافية واحدة في بلد معين.

. المنافسة الدولية: حيث يتعدى نشاط منظمة الاعمال حدود دولتها بحثا عن العميل مهما كانت جنسيته، وهي أكثر تعقيدا وتداخلا وتحتاج الى مهارات خاصة وامكانيات مادية كبيرة، وتدور هذه المنافسة بين المصارف العملاقة التي تتميز بسعة نشاطها وتنوعه وانتشار فروعها في مختلف ارجاء العالم ومراكزه واسواقه المختلفة. (بو خلاله ,2016/2017: 20-21)

## 3) انواع المنافسة المصرفية حسب معيار تأثيرها على المؤسسة

تنقسم المنافسة المصرفية حسب معيار تأثيرها على المؤسسة الى قسمين كذلك هما:

. المنافسة المباشرة : تتمثل في الضغط الذي تمارسه كل المؤسسات الأخرى التي تنتج منتجات شبيهة أو بديلة لمنتجات المؤسسة , وهي تهدد حصتها السوقية خاصة في ظل محدودية عدد العملاء المستهدفين , (بو حيزر, 2011/2012 : 12 ) وفي المجال

المصرفي تكون المنافسة بين مجموعة من المؤسسات المصرفية فيما بينها , او بين المؤسسات المصرفية ومؤسسات

ملية اخرى (كمؤسسات التأمين ) , فعلى سبيل المثال شهدت المصارف الامريكية خلال الفترة ما بين (1995-1980) انخفاضا من نصيبها في تمويل الاصول المالية الشخصية من 50% الى 18% , وفي مقابل ذلك ارتفع نصيب المؤسسات المالية غير المصرفية الى حوالي 42% . (بو عبدلي , 2008: 190)

المنافسة غير المباشرة: وهي منافسة تتعرض لها كل المؤسسات في الاقتصاد، وهي تتنافس على الموارد الموجودة كاليد العاملة، المواد الاولية، رؤوس الاموال ...الخ، واغلب المؤسسات لا توليها اي اهتمام لأنها لا تؤثر بصورة مباشرة عليها. (بو حيدر , 2012/2011 : 12)

#### 4) انواع المنافسة المصرفية حسب معيار هيكل السوق

يعتبر هذا التصنيف الاكثر اهمية، حيث تأخذ المنافسة في هذه الحالة اربعة اشكال رئيسية حسب وضعية السوق وعدد المتعاملين فيه هي:

. المنافسة التامة: وتتميز المنافسة التامة بوجود عدد كبير من المصارف والعملاء في السوق البنكي , حيث لا يكون هناك اختلاف بين المنتجات في السوق , اي ان المنتج المعروف من اي منتج يكون مطابق لأي منتج اخر , وهذا يعني ان كل المنتجات و الخدمات المصرفية تكون متماثلة ومتطابقة تماما مما يترتب عن ذلك وجود سعر واحد فقط في السوق, كما تتصف المنافسة التامة بحرية الدخول والخروج من السوق . (العاص , 2002:91)

تحقيق حالة المنافسة التامة انخفاض ارباح المؤسسات المتنافسة في السوق وتقاربها فيما بينها , بحيث يتحدد سعر المنتج عند مستويات منخفضة مما يخدم مصلحة المستهلك ويضر بالمنتج الذي لا يمكنه تحقيق الربح الا بالاعتماد على تخفيض التكاليف , ومادام السعر موحد والمنتج متجانس فان الحصة السوقية لكل مؤسسة منتجة تكون صغيرة . (بو حيدر , مرجع سابق : 21)

. الاحتكار الكامل (التام): يعتبر سوق سلعة ما سوق احتكار تام في حالة وجود منتج وحيد في السوق، وعدم وجود بدائل للسلعة، ووجود عوائق تمنع دخول منتجين جدد الى السوق. وبالتالي سيطرة المنتج على مجموع الانتاج والتي تمكنه هذه الاخيرة ايضا بالتحكم في الاسعار، ولهذا يتم اعتبار الاحتكار التام على انه نوع من انواع المنافسة (المنافسة المنعدمة). (الليثي وابو السعود , 2000 : 297).

منافسة القلة:

وتعني وجود عدد محدود من المتنافسين، اي هي حالة السوق التي تتميز بوجود عدد قليل من المؤسسات الكبيرة



بالشكل الذي يجعلها تؤثر على احوال السوق سواء من حيث الكمية المعروضة او سعر البيع، وسلوك كل منشأة يتوقف على سلوك منافسيها الآخرين، وبالتالي يمكن القول بان منافسة القلة بالنسبة للصناعة المصرفية هي الوضعية التي يحوز فيها عدد قليل من المصارف على أكبر حصص من السوق المصرفي.

. المنافسة الاحتكارية: هي شكل من اشكال المنافسة التي تسود السوق الذي يتواجد فيه عدد كبير من المنتجين للسلع المتشابهة، وغير المتجانسة، ويتبعون الاساليب السعرية وغيرها من الاساليب في طبيعة المنافسة بينهم بهدف السيطرة على السوق، ولا توجد عوائق في الخروج او الدخول لمثل هذا النوع من السوق (الزبون , 2015 : 14) . كما تتميز سوق المنافسة الاحتكارية بتمتع المنتجين بنوع من القدرة على التحكم في الاسعار والكمية المنتجة . (الليثي، مرجع سابق :321)

#### خامسا: ادوات قياس المنافسة المصرفية

ولقياس المنافسة في السوق المصرفية، نستخدم (3) H- Rosse H-panzar statistic من الان فصاعدا (Panzar and rosse 1984) مع التوازن طويل المدى في الاختبارات الرئيسية و RIndex و hhi وكثافة الفروع في اختبار المتانة . وقد تم الاعتراف بان H قوي ومتفوق على مقاييس المنافسة الاخرى , حيث انه مستمد من ظروف توازن تعظيم الربح (Classens and Laev; Shaffer 2004)

## المحور الثاني: كفاءة الابتكار

### أولاً: مفهوم الابتكار

الابتكار فهو ترجمة لكلمة Innovation والتي قد يترجمها البعض بالتجديد كما ترجمه بيتر در اكر في كتابه Innovation And Entrepreneurship تحت عنوان "التجديد والمقاولة" وينظر الى التجديد على انه " تجديد المنتج الحالي"، حيث استخدم في كتابه الابتكار بمعناه الواسع الجدي والتدريجي.

(نجم، 2003: 16)

يعرف الابتكار بانه " التطبيق العملي للاختراع او عملية صنع سلعة جديدة او تطويرها بشكل يجعلها أكثر قبولا من الناحية الاقتصادية ". (الرصن , 2000 :27)، في حين يرى البعض الابتكار هو " الاستغلال الناجح للأفكار الجديدة ". (Razav, 2013 , p227)

### ثانياً: اهمية الابتكار

في بيئة الاعمال سريعة التغير أصبح الابتكار جوهرية من اجل البقاء، ولان بقاء المنظمة هدف استراتيجي، لذا تعد جميع الابتكارات استراتيجية، فالمنظمة التي لا تمتلك القدرة على الابتكار في مجال عملها ستواجه بالتأكيد تحديات كبيرة وصعبة، وذلك لان منافسيها وببساطة، يقومون بالابتكار والتحسين المستمر لمنتجاتهم وخدماتهم وعملياتهم، لهذا فان الابتكار من اولويات اهتمام المنظمات في جميع المجالات بلا استثناء من اجل البقاء في السوق. (خيري 2012: 73)

### ثالثاً: انواع الابتكار

هناك تصنيفات عديدة للابتكار منهم من يصنفها الى ابتكار المنتج، ابتكار العمليات، ابتكار تسويقي، ابتكار تنظيمي، ومنهم من يصنفها الى ابتكار اداري، تقني، اضافي، ومن هنا يمكن ان نوجز هذه التصنيفات فيما يلي: (الطحان , 2012 :43-46)

1) الابتكار الاداري Administrative Innovation : يعرف على انه التوصل الى العلاقات الجديدة التي تفتح افاق التحول الى سياسات وتنظيمات وطرق واساليب جديدة تساهم في تطوير الاداء في المنظمة، والمتعلقة

بتطوير عملية الابتكار ونقل الافكار الجديدة الى منتجات وخدمات جديدة حيث يتضمن البناء التنظيمي والقواعد والادوات والاجراءات واعادة تصميم العمل.

(2) الابتكار التقني: Technology Innovation يعرف على انه كل جديد أو كل تحسين في المنتجات او في الطريقة واساليب الانتاج الذي يحصل في المؤسسة الانتاجية, وذلك من خلال رفع فعالية الجهاز الانتاجي وتحسين جودة المنتجات, وهناك عوامل رئيسية تتحكم في نجاح او فشل الابتكار التقني: الحاجات الاقتصادية الاجتماعية, بالاضافة للموارد الاقتصادية والاجتماعية, وكذا المناخ الملائم. مستوى مهارة العاملين

(3) الابتكار الاضافي: Ancillary Innovation يعرف بانه الابتكارات التي تهدف الى تقديم تحسينات في المنتجات كخدمات اضافية, لتلبية حاجات السوق والاستعانة بقدرات المنظمة في مجال البحث والتطوير والتدريب, حيث تقوم بتقديم السلع والخدمات بالطريقة التي يريدها المستهلكين مما تجعلهم راضين ومتفاعلين مع المنظمة, فهي تعتمد على رايهم في اجراء التغييرات التي تتطلبها اذواق المستهلكين, وبالتالي تعزيز ميزة تنافسية.

#### رابعا: ادوات قياس الابتكار

ان قياس الابتكار في الصناعة المصرفية والتحكم في الطبيعة الداخلية للعلاقة بين المنافسة والابتكار. يتم استخدام مقياسين للابتكار بشكل كلاسيكي في الأدبيات: نفقات البحث والتطوير (R&D)، والتي يتم قياسها إما من خلال إجمالي الأصول أو إجمالي المبيعات (على سبيل المثال، Eberhart, Maxwell and Siddique, 2013; Phillips and Zhdanov, 2004). (Cornaggia et al., 2015) وبراءات الاختراع (التطبيقية أو الممنوحة أو المستشهد بها) (Hall et al., 2001; Bena and Li, 2014). وحتى لو كان مرتبطاً بشكل واضح بالابتكار (Griliches et al., 1987)، فإن كلاهما في أفضل الأحوال ليسا سوى مقاييس صاخبة للابتكار. يلخص ليرنر وسيرو (2017) حدود البحث والتطوير. وأشار المؤلفون على وجه الخصوص إلى أن الشركات لا تبلغ عن البحث والتطوير إلا إذا كانت النفقات مادية، وبالتالي، يمكن تفسير غياب البحث والتطوير على أنه غياب للأنشطة البحثية أو الأنشطة البحثية التي تعتبر لسبب ما غير مادية. علاوة على ذلك، يُعد البحث والتطوير مدخلا، وليس مخرجا، لعملية الإبداع، كما أن فعالية الاستثمارات البحثية غير متجانسة إلى حد كبير بين الشركات. ( Eric de Bodt and Hong Tram Dang : 2018 : 4 )

## المبحث الثالث / الجانب العملي

### 1-1 التحليل المالي لمؤشرات المصرف الأهلي العراقي

يبين الجدول (3-1) مؤشرات المصرف الأهلي العراقي إذ بلغ متوسط عدد الفروع (BR) المعبر عنه باللوغاريتم الطبيعي 2.213235 وهو اقل من المتوسط العام للمصارف الخمسة الذي بلغ 2.604492 خلال مدة الدراسة كما يلاحظ من الشكل (1-1) اتجاه تصاعدي لعدد الفروع لهذا المصرف والذي يشير نمو قوة المنافسة للمصرف، كما بلغ الانحراف المعياري 0.462540 الذي يشير الى تشتت اقل نسبيا لقيم المتغير، وبلغت اعلى قيمة 3.135494 وادنى قيمة 1.386294 كما يبين الجدول قيم الوسيط والالتواء والذي يشير الى ميل القيم الى الطرف الايسر او الأيمن من المتوسط والتفرطح الذي يشير الى اقتراب القيم من المتوسط او تباعدها كما يدل على ان القيم تتوزع توزيعا طبيعيا كلما اقتربت من 3، كما تشير معادلة Jarque-Bera الى التوزيع الطبيعي للقيم اذا كانت قيمة المعنوية اكبر من 5% مما يدل على التوزيع الطبيعي للقيم.

كما يبين الجدول (3-1) نسبة الرافعة المالية للمصرف والتي تحسب بقسمة اجمالي الدين على اجمالي الموجودات وقد بلغت 0.667375 وهو اعلى من المتوسط العام للمصارف الخمسة الذي بلغ 0.576315 خلال مدة الدراسة كما يلاحظ من الشكل (1-1) تذبذبات واضحة في قيم الرافعة اذ يظهر من منحنى السلسلة انخفاض لافت خلال عام 2018-2020 وهذا ما يعكس قيمة الانحراف المعياري الذي بلغ 0.129636، وبلغت اعلى قيمة 0.862063 وادنى قيمة 0.441479 كما يبين الجدول قيم الوسيط والالتواء والذي يشير الى ميل القيم الى الطرف الايسر او الأيمن من المتوسط والتفرطح الذي يشير الى اقتراب القيم من المتوسط او تباعدها كما يدل على ان القيم تتوزع توزيعا طبيعيا كلما اقتربت من 3، كما تشير معادلة Jarque-Bera الى التوزيع الطبيعي للقيم اذا كانت قيمة المعنوية 0.650234 اكبر من 0.05 مما يدل على التوزيع الطبيعي للقيم.

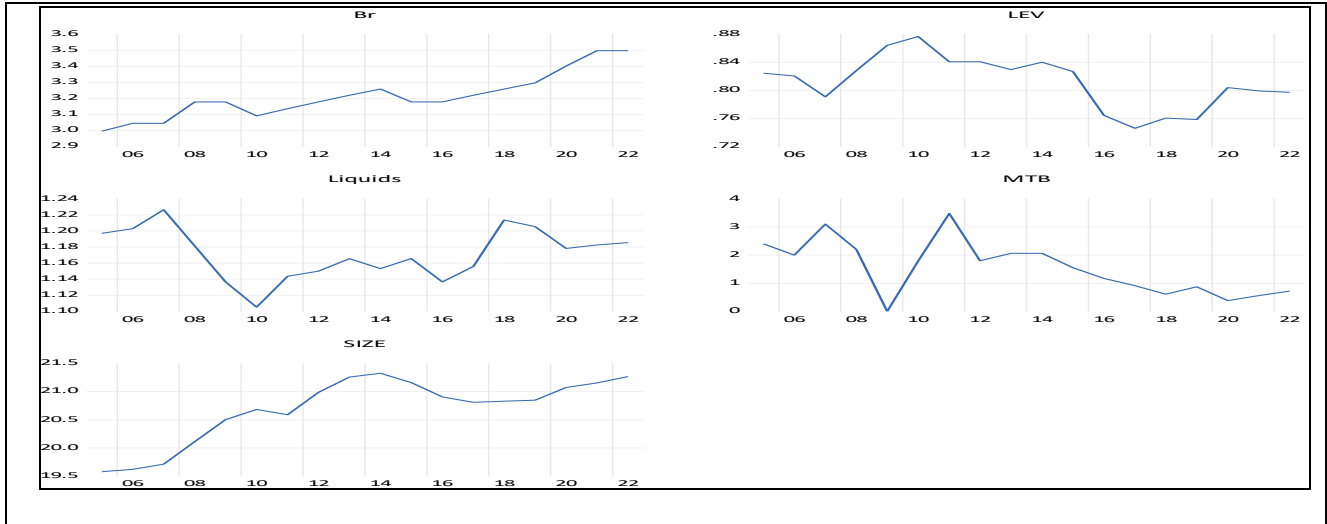
كما يبين الجدول (3-1) نسبة السيولة للمصرف والتي تحسب بقسمة الموجودات المتداولة على اجمالي الموجودات وقد بلغت 1.377639 وهو اقل من المتوسط العام للمصارف الخمسة الذي بلغ 14.576724 خلال مدة الدراسة كما يلاحظ من الشكل (1-1) تذبذبات واضحة في قيم الرافعة اذ يظهر من منحنى السلسلة انخفاض لافت خلال عام 2020 وهذا ما يعكس قيمة الانحراف المعياري الذي بلغ 0.44676، وبلغت اعلى قيمة 2.095202 وادنى قيمة 0.123099 كما يبين الجدول قيم الوسيط والالتواء والذي يشير الى ميل القيم الى الطرف الايسر او الأيمن من المتوسط والتفرطح الذي يشير الى اقتراب القيم من المتوسط او تباعدها كما يدل على ان القيم تتوزع توزيعا طبيعيا كلما اقتربت من 3، كما تشير معادلة Jarque-Bera الى التوزيع الطبيعي للقيم اذا كانت قيمة المعنوية 0.109533 اكبر من 0.05 مما يدل على التوزيع الطبيعي للقيم.

كما يبين الجدول (3-1) نسبة القيمة السوقية الى الدفترية للمصرف وقد بلغت 0.992778 وهو اقل من المتوسط العام للمصارف الخمسة الذي بلغ 1.043289 خلال مدة الدراسة كما يلاحظ من الشكل (1-1) تذبذبات واضحة في قيم الرافعة اذ يظهر من منحنى السلسلة انخفاض لافت خلال عام 2016-2020 وهذا ما يعكس قيمة الانحراف المعياري الذي بلغ 0.431138، وبلغت اعلى قيمة 1.800000 وادنى قيمة 0.390000 كما يبين الجدول قيم الوسيط والالتواء والذي يشير الى ميل القيم الى الطرف الايسر او الأيمن من المتوسط والتفرطح الذي يشير الى اقتراب القيم من المتوسط او تباعدها كما يدل على ان القيم تتوزع توزيعا طبيعيا كلما اقتربت من 3، كما تشير معادلة Jarque-Bera الى التوزيع الطبيعي للقيم اذا كانت قيمة المعنوية 0.648549 اكبر من 0.05 مما يدل على التوزيع الطبيعي للقيم.

واخيرا يبين الجدول (3-1) اللوغاريتم الطبيعي لحجم الموجودات للمصرف والذي يعبر عن المتغير المعتمد الابتكار وقد بلغت 19.90776 وهو اكبر من المتوسط العام للقطاع المصرفي الذي بلغ 19.86841 خلال مدة الدراسة كما يلاحظ من الشكل (1-1) تذبذبات واضحة في قيم الرافعة اذ يظهر من منحنى السلسلة انخفاض لافت خلال عام 2016-2020 وهذا ما يعكس قيمة الانحراف المعياري الذي بلغ 0.431138، وبلغت اعلى قيمة 1.800000 وادنى قيمة 0.390000 كما يبين الجدول قيم الوسيط والالتواء والذي يشير الى ميل القيم الى الطرف الايسر او الأيمن من المتوسط والتفرطح الذي يشير الى اقتراب القيم من المتوسط او تباعدها كما يدل على ان القيم تتوزع توزيعا طبيعيا كلما اقتربت من 3 ، كما تشير معادلة Jarque-Bera الى التوزيع الطبيعي للقيم اذا كانت قيمة المعنوية 0.648549 اكبر من 0.05 مما يدل على التوزيع الطبيعي للقيم.

الجدول (3-1) مؤشرات المصرف الاهلي

Alahliu bank	BR	LEV	LIQUIDS	MTB	Lin of asset
Mean	2.213235	0.667375	1.377639	0.992778	19.90776
Median	2.302585	0.659422	1.362265	1.095000	20.14977
Maximum	3.135494	0.862063	2.095202	1.800000	21.60542
Minimum	1.386294	0.441479	0.123099	0.390000	17.63834
Std. Dev.	0.462540	0.129636	0.446760	0.431138	1.007478
Skewness	-0.021909	-0.267166	-0.823164	0.004142	-0.561935
Kurtosis	2.799099	2.071407	4.785221	1.925455	3.002843
T_Mean	2.604492	0.576315	14.576724	1.043289	19.86841
Jarque-Bera	0.031711	0.860847	4.423057	0.866037	0.947317
Probability	0.984270	0.650234	0.109533	0.648549	0.622720
Observations	18	18	18	18	18



الشكل (1-1) مؤشرات المصرف الأهلي العراقي

#### انيا: تحليل علاقات الارتباط لمتغيرات البحث

قبل تقدير انموذج الانحدار المتعدد للدراسة يتحتم دراسة علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة، وعلى وجه الخصوص المتغيرات المستقلة (Independent Variables) بهدف معرفة فيما إذا كان هنالك مشكلة التعدد الخطي (Multicollinearity)، إذ يبين هذا الاختبار قوة واتجاه الارتباط بين المتغيرات. فمن خلال قوة الارتباط بين المتغيرات التابعة يمكن الاستدلال فيما إذا كان هنالك مشكلة التعدد الخطي بين المتغيرات المستقلة. فإذا كان معامل الارتباط (يساوي أو أكبر من 0.8) فأن ذلك يشير إلى وجود مشكلة التعدد الخطي. ولتلافي ذلك، ينبغي إسقاط أحد المتغيرات من الدراسة.

في هذه الدراسة تم إجراء اختبار ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاختبار علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة. ويوضح الجدول (10-1) نتائج اختبار علاقات الارتباط بين متغيرات البحث، إذ يوضح الجدول ان علاقة ارتباط عدد الفروع X1 مع القيمة السوقية الى القيمة الإدارية X2 بلغ  $-0.689459$  وباتجاه عكسي وبمستوى معنوية 1%. كما ان علاقة ارتباط عدد الفروع X1 مع حجم الموجودات X3 بلغ  $0.989200$  وباتجاه موجب وبمستوى معنوية 1%. كما ان علاقة ارتباط عدد الفروع X1 مع نسبة الرافعة المالية X4 بلغ  $0.785011$  وبمستوى 1%. كما ان علاقة ارتباط عدد الفروع X1 مع المتغير المعتمد (حجم الموجودات) Y1 بلغ  $0.563750$  وبمستوى معنوية 5%. كما معامل ارتباط المتغير X2 مع X3  $-0.696383$  وباتجاه عكسي وبمستوى معنوية 1%، فضلا عن ارتباط المتغير X2 مع X4 بلغ  $-0.728027$  وباتجاه عكسي. كما ان ارتباط المتغير X2 مع المتغير المعتمد Y1 بلغ  $-0.731523$  وكان اتجاهه عكسيا وبمستوى معنوية 1%. اما ارتباط المتغير X3 مع X4 قد بلغ  $0.779520$  وبمستوى معنوية 1%. وبلغ معامل ارتباط X3 مع المتغير المعتمد Y1  $0.522596$  وبمستوى معنوية 5%. وأخيرا بلغت علاقة ارتباط X4 مع المتغير المعتمد Y1  $0.724899$  وبمستوى معنوية 1%

الجدول (10-1) تحليل علاقة الارتباط بين المتغيرات



Correlation					
Probability	BR (X1)	MTB (X2)	EMP (X3)	LIV (X4)	LIN A(Y1)
X1	1.000000				
	-----				
X2	-0.689459	1.000000			
	0.0015	-----			
X3	0.989200	-0.696383	1.000000		
	0.0000	0.0013	-----		
X4	0.785011	-0.728027	0.779520	1.000000	
	0.0001	0.0006	0.0001	-----	
Y1	0.563750	-0.731523	0.522596	0.724899	1.000000
	0.0148	0.0006	0.0261	0.0007	-----

### ثالثاً: تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات

يوضح الجدول (11-1) تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات باستخدام طريقة المربعات الصغرى وبتطبيق برنامج Eviews 12

ويبين الجدول تأثير مؤشرات المتغير المستقل (المنافسة المصرفية)  $X1$  3.150856 والمتغير  $X2$  -0.877535 والمتغير  $X3$  - 1.311548 والمتغير  $X4$  4.542270 على التوالي وهذا مقدار التأثير في المتغير المعتمد  $Y1$  أي ان تغير المتغير المستقل بوحدة واحدة يؤدي الى التغيير في المتغير التابع بمقدار المعامل لكل قيمة من المتغيرات المستقلة كما يبين الجدول قيم t-Statistic وبمستوى معنوية 10% .

كما ان معامل التفسير R-squared 0.712123 وها يعني ان مقدار ما تفسره المتغيرات المستقل من التغير في المتغير المعتمد التوظيف في الشركات أي ان نسبة التفسير بلغت 71%.

كما تشير F-statistic الى معنوية النموذج وبمستوى 1%, فضلا عن ان مقياس Durbin-Watson stat يقتر من 2 وهذا يدل على عدم وجود الارتباط الذاتي بين المتغيرات.

الجدول (11-1) تحليل الانحدار المتعدد للمتغيرات

Dependent Variable: Y1				
Method: Least Squares				
Date: 01/09/24 Time: 21:50				
Sample: 2005 2022				
Included observations: 18				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	17.22286	8.755468	1.967097	0.0709
X1	3.150856	1.757280	1.793030	0.0963
X2	-0.877535	0.374071	-2.345909	0.0355
X3	-1.311548	0.653139	-2.008067	0.0659
X4	4.542270	2.442882	1.859390	0.0857
R-squared	0.712123	Mean dependent var		1.047895
Adjusted R-squared	0.623546	S.D. dependent var		0.529877
S.E. of regression	0.325111	Akaike info criterion		0.820832
Sum squared resid	1.374062	Schwarz criterion		1.068157
Log likelihood	-2.387486	Hannan-Quinn criter.		0.854935
F-statistic	8.039560	Durbin-Watson stat		1.588264
Prob(F-statistic)	0.001719			

وتشير المعادلة (2-1) الى نموذج الانحدار الخطي للتنبؤ للمتغيرات

Substituted Coefficients:

=====

$$Y1 = 3.15085580204 * X1 - 0.877535348229 * X2 - 1.31154774429 * X3 + 4.54227012607 * X4 + 17.2228560286 \quad (1-2)$$

رابعا: دراسة استقراريه متغيرات الدراسة

تكسب خاصية الاستقرارية أهمية بالغة لعدم توفرها في مختلف المتغيرات المستخدمة يؤدي إلى استنتاجات مزيفة،

لذا يستخدم اختبار PP في دراسة استقرارية سلاسل النماذج المختارة والتي ستأخذها في شكلها اللوغاريتمي، ويقوم اختبار PP على اختبار الفرضيتين التاليتين عند مستوى المعنوية 5% ويلاحظ من الشكل ان المتغيرات مستقرة عند الفرق الأول ما عدى المتغير X3 ولذلك فسوف يستبعد من الادخال الى النموذج.

السلسلة تحتوي على جذر وحدة.  $H_0(t \text{ stat} < t \text{ tab})$ : الفرض العلمي

$$\text{prob} > 0.05$$

السلسلة لا تحتوي على جذر وحدة -  $H_1(t \text{ star} > t\text{-tab})$ : الفرض البني

$$\text{prob} > 0.05$$

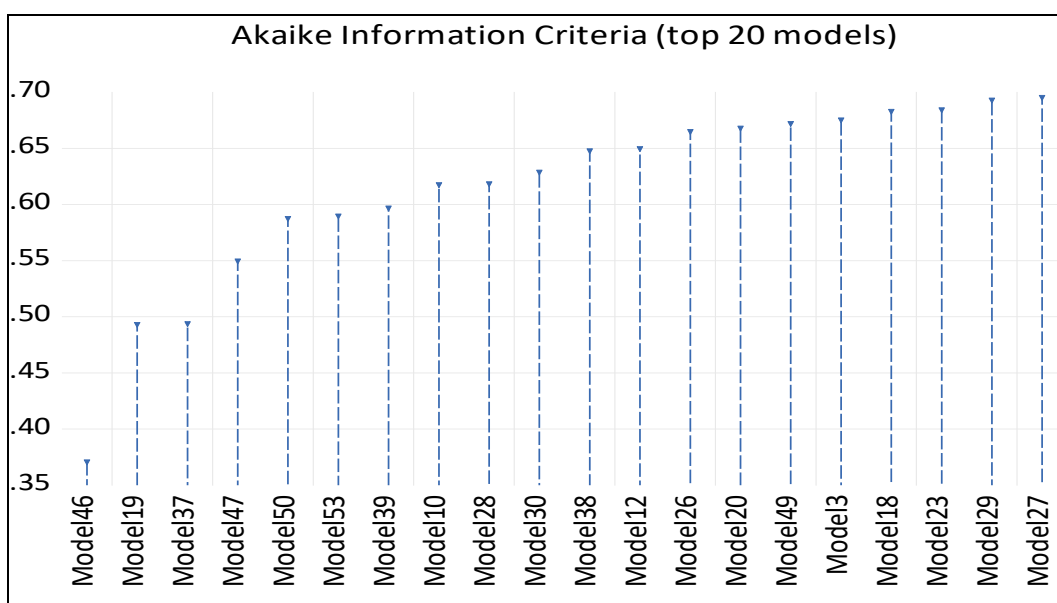
والجدول (12-1) يلخص نتائج هذا الاختبار

UNIT ROOT TEST TABLE (PP)					
		<u>At Level</u>			
		X1	X2	X3	X4
With Constant	t-Statistic	-2.8992	-0.9692	-1.9458	-0.3737
	<b>Prob.</b>	<b>0.0662</b>	<b>0.7392</b>	<b>0.3054</b>	<b>0.8934</b>
		*	n0	n0	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	-2.2911	-2.7708	-1.1654	-3.0703
	<b>Prob.</b>	<b>0.4161</b>	<b>0.2248</b>	<b>0.8850</b>	<b>0.1437</b>
		n0	n0	n0	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	2.9755	-1.3806	3.1225	1.3968
	<b>Prob.</b>	<b>0.9980</b>	<b>0.1494</b>	<b>0.9986</b>	<b>0.9527</b>
		n0	n0	n0	n0
		<u>At First Difference</u>			
		d(X1)	d(X2)	d(X3)	d(X4)
With Constant	t-Statistic	-3.5389	-6.1773	-2.2338	-6.3442

	<b>Prob.</b>	<b>0.0207</b>	<b>0.0001</b>	<b>0.2029</b>	<b>0.0001</b>
		**	***	n0	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-3.6166	-5.8034	-2.5542	-7.6939
	<b>Prob.</b>	<b>0.0608</b>	<b>0.0015</b>	<b>0.3019</b>	<b>0.0001</b>
		*	***	n0	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-2.5975	-4.4251	-1.4249	-5.8658
	<b>Prob.</b>	<b>0.0130</b>	<b>0.0002</b>	<b>0.1382</b>	<b>0.0000</b>
		**	***	n0	***

#### خامسا: تحديد فترة الابطاء المثلى

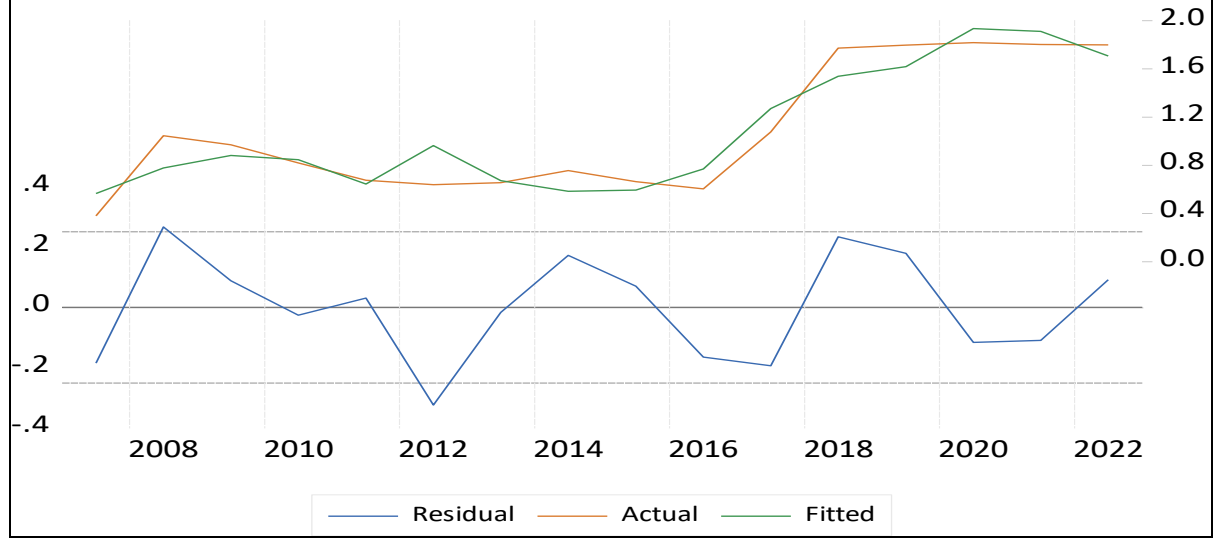
من خلال الشكل (1-6) الذي يوضح مجموع النماذج الممكنة عند تغيير درجات إبطاء متغيرات النموذج، وذلك بعد تحديد درجة (1) حسب إحصائية (Schwarc Information Cranion)، ومنه يتضح أن النموذج ARDL (1,0,2,2) هو النموذج الأمثل ويملك أقل قيمة حسب إحصائية (Alaie farmate Corian)، حيث أن  $X_1$  مبطاً بدرجة واحدة. و  $X_2$  مبطاً بدرجة صفر و  $X_3$  مبطاً بدرجتين في حين أن SOCTR مبطاً بدرجتين، كما هو موضح في الشكل التالي:



الجدول (1-6) فترات الابطاء المثلى

## سادسا: اختبار جودة النموذج

من اجل اختبار جودة النموذج لابد من مقارنة القيم الحقيقية بالمقدرة من خلال الشكل (7-1) اذ يلاحظ ان القيم المقدرة قريبة من القيم الفعلية مما يشير الى جودة النموذج لذا يمكن الاعتماد عليه في تفسير وتحليل النتائج



الشكل (7-1) يوضح جودة النموذج

## سابعا: اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي

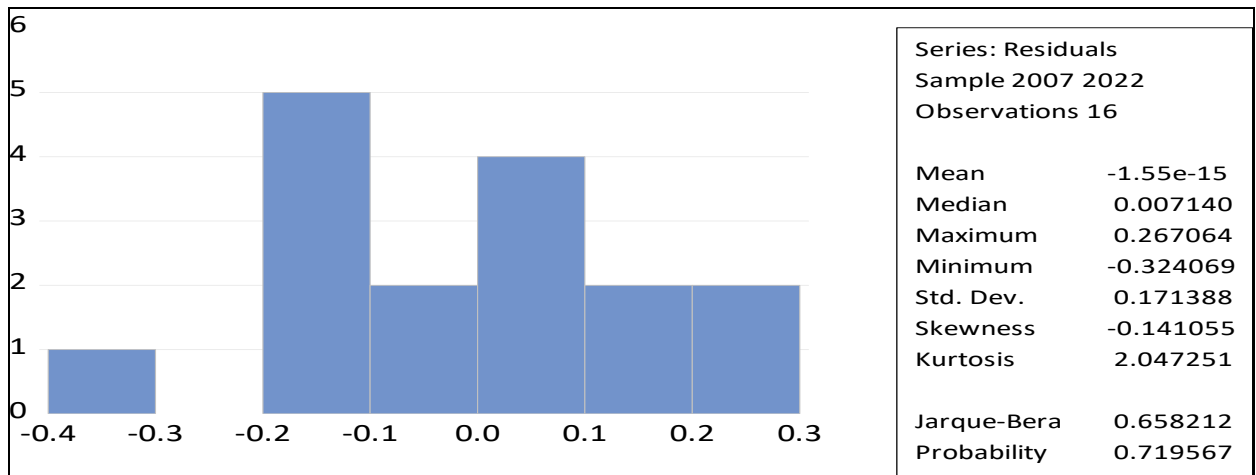
يتم الكشف عن طبيعة توزيع البواقي عبر اختبار الفرضية التي مفادها أن البواقي تتوزع توزيعا طبيعيا. ويكون ذلك من خلال استقراء البيان الذي يسمح بملاحظة تجمع البواقي حول المركز وتتناقص كلما ابتعدت عن المركز نحو الأطراف، أو عدم تجمعها حول المركز، أو من خلال مقارنة إحصائية (jergur bera) بالقيمة الجدولية (Chi-Square) عند درجة حرية 02 ومستوى معنوية

0.05 حيث أن صيغة افتراضات العدم والقبول على الشكل التالي:

$H_0$ : البواقي لا تخضع للتوزيع الطبيعي -  $jergur\ bera > 0.05$

$H_1$ : البواقي تخضع للتوزيع الطبيعي -  $jarque-bera < 0.05$

ويلاحظ من الشكل ان قيمة احصائية jergur bera 0.719 وهي اكبر 0.05 مما يدل ان البواقي تتبع التوزيع الطبيعي



الشكل (8-1) يوضح التوزيع الطبيعي للبقايا

### ثامنا: اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء

يتم الكشف عن عدم وجود ارتباط ذاتي بين البقايا عبر اختبار الفرضية التي مفادها أنه لا يوجد ارتباط ذاتي بين البقايا، وذلك من

خلال مقارنة إحصائية لاغرائج (R-Square) المحسوبة عبر اختيار (LM) بالقيمة الجدولية لتوزيع Chi-Square عند درجة

حرية 02 ومستوى معنوية 0.05 حيث أن صيغة اقتراضات العدم والقبول على الشكل التالي:

Ho: يوجد ارتباط ذاتي بين البقايا -  $R\text{-squared} < x^2 0.05 (2)$

H1: لا يوجد ارتباط ذاتي بين البقايا  $R\text{-squared} > x^2 0.05 (2)$

حسب LM test فإن Prob chi-square أكبر من 0.05 وبالتالي تقبل الفرضية H1 بعدم وجود ارتباط ذاتي، كما هو موضح في الجدول

(13-1)

الجدول (13-1) يوضح اختبار الارتباط الذاتي للبقايا

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags			
F-statistic	2.021375	Prob. F(2,5)	0.2273
Obs*R-squared	7.153134	Prob. Chi-Square(2)	0.2280
Test Equation:			



Dependent Variable: RESID			
Method: ARDL			
Date: 01/09/24 Time: 22:57			
Sample: 2007 2022			
Included observations: 16			
Presample missing value lagged residuals set to zero.			

### تاسعا: اختبار تجانس التباين

من خلال مقارنة إحصائية (R-Square) المحسوبة عبر اختبار (Breuch-Pagan Godfrey)

بالقيمة الجدولية لتوزيع: Chi-Square عند درجة حرية 02 ومستوى معنوية 0.05.

حيث أن صيغة افتراضات العدم والقبول على الشكل التالي:

H0: R-squared > X Las (1). تباين البواقي غير متجانس.

Prob f-stat < 0.05

H: R-squared < x Las (1). تباين البواقي متجانس.

Prob f-stat > 0.05

حسب هذا الاختبار فإن Prob F أكبر من 0.05 ما يعني أن F ليست معنوية، وبالتالي تقبل الفرضية

البديلة التي تنص على ثبات التباين، كما هو موضح في الجدول التالي:

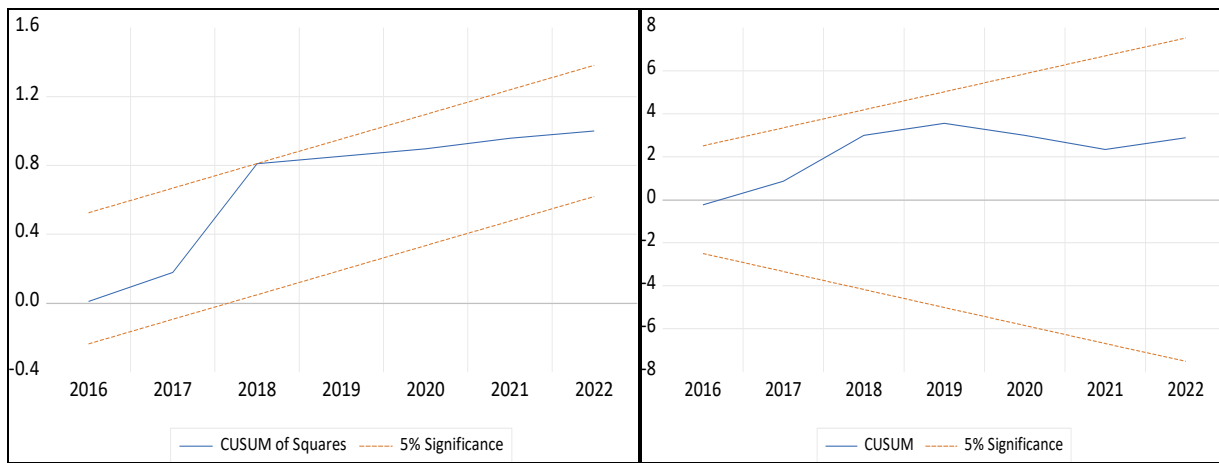
الجدول (14-1) يوضح اختبار تجانس التباين

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
Null hypothesis: Homoskedasticity			
F-statistic	3.813516	Prob. F(8,7)	0.0572
Obs*R-squared	13.01398	Prob. Chi-Square(8)	0.1114
Scaled explained SS	1.304328	Prob. Chi-Square(8)	0.9955

Test Equation:				
Dependent Variable: RESID^2				
Method: Least Squares				
Date: 01/09/24 Time: 23:03				
Sample: 2007 2022				
Included observations: 16				

### عاشرا: اختبار الاستقرار

لكي تتأكد من خلو البيانات المستخدمة من وجود أي تغيرات هيكلية فيها وأن النموذج صالح للتنبؤ، لا بد من الحكم على استقرار النموذج من خلال الاختبار البياني لحركة بواقي النموذج، وكذا مربعات بواقي النموذج، كما هو موضح في الشكل وبما ان التمثيل البياني في كل من CUSUM Test, CUSUM of Squares Test داخل الحدود الحرجة عند مستوى 0.05، نقبل باستقرارية النموذج.



الشكل (9-1) اختبار الاستقرار

### حادي عشر: إختيار معلمات النموذج في الأجلين القصير والطويل

يتم هنا إمكانية وجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج، وتقييم تأثير المتغيرات المستقلة على التوظيف في الشركات، وذلك في الأجلين الطويل والقصير.

### 1- إختيار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود (Bounds Test)

يتم الكشف عن مدى إمكانية وجود تكامل مشترك عبر الفرضية التالي: يوجد تكامل مشترك بين متغيرات النموذج، يتم القيام بهذا الاختبار بالنسبة لنموذج ARDL من خلال الصيغة التالية:

H0: لا يوجد تكامل مشترك بين المتغيرات  $F\text{-statistic} < F_{1(0)}\text{-Pesaran}$

منطقة اتخاذ القرار  $F_{i(0)}\text{-Pesaran} < F\text{-statistic} < F_{j(1)}\text{-Pesaran}$

H1: يوجد تكامل مشترك بين المتغيرات:  $F\text{-statistic} > F_{1(0)}\text{-Pesaran}$

والجدول التالي يوضح نتائج اختبار التكامل المشترك باستعمال منهجية اختبار الحدود Bounds Test ويلاحظ من

الجدول ان قيمة F-statistic أكبر من الجدولية بمستوى معنوية 0.05 اذن ترفض فرضية العدم وتقبل الفرضية البديلة بوجود التكامل المشترك بين المتغيرات. ويعني ذلك وجود علاقة توازنية طويلة الاجل للمتغيرات المستقلة والمتغير المعتمد.

الجدول (15-1) يوضع التكامل المشترك

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
			Asymptotic: n=1000	
F-statistic	3.886121	10%	2.37	3.2
k	3	5%	2.79	3.67
		2.5%	3.15	4.08
		1%	3.65	4.66
			Finite Sample: n=35	
Actual Sample Size	16	10%	2.618	3.532
		5%	3.164	4.194
		1%	4.428	5.816

1. الاستنتاجات

ومن خلال مراجعة الجوانب النظرية والعملية تم التوصل إلى استنتاجات يمكن عرضها على النحو التالي:

1. أظهر التحليل المالي لمؤشرات المصرف تباينها، بعضها أعلى من المتوسط العام والبعض الآخر أقل منه. كما اتخذوا اتجاهات مختلفة، بعضها كان يتزايد مع مرور الوقت وبعضها اتخذ اتجاهات متغيرة خلال السلسلة المتعلقة بفترة الدراسة.
2. أظهر التحليل المالي أن مؤشر المتغير التابع وهو اللوغاريتم لحجم الموجودات قد شهدت معظمها انخفاضاً الاتجاه طوال السلسلة.
3. أظهرت نتائج التحليل أن المنافسة المصرفية تؤدي إلى تحسين قدرة المصرف على تمويل التوسع، مما يؤدي بالتالي إلى زيادة كفاءة الابتكار والسيطرة على التوسعات.
4. المنافسة المصرفية تقلل من عدم تناسق المعلومات وتقلل من القيود المالية. وبالتالي، نعتقد أن زيادة المنافسة المصرفية تؤثر بشكل إيجابي على كفاءة الابتكار.
5. توضح نتائج التحليل المالي كيف أن المنافسة المصرفية ترفع نسبة الأفراد المدربين تدريباً عالياً، مما يعزز الهيكل الوظيفي. وأخيراً، نوضح أن أداء الشركات غير المملوكة للدولة يتأثر بشكل إيجابي بزيادة كفاءة الابتكار المرتبطة بالعمل المصرفي

1. التوصيات:

1. لا بد لإدارة البنك أن تأخذ في الاعتبار العلاقة بين زيادة عدد الفروع وحجم الأصول ونسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية، لما لها من أهمية كبيرة، حيث أنها تنعكس إيجاباً على زيادة فرص الابتكار وتحسين الأداء.
2. ضرورة تطوير نظام معلوماتي فعال يساهم في رصد ودراسة العوامل الداخلية والخارجية للمنافسة المصرفية للبنك والتي أثبتت تأثيرها على الابتكار، ومتابعتها بشكل دوري بهدف التنبؤ بالأحداث.
3. مراجعة بعض القوانين التي تمنع البنوك من الدخول في الأنشطة الاستثمارية والتي تم إعدادها بموجب قوانين البنك المركزي العراقي، لإفساح المجال أمام البنوك لممارسة دورها التنموي في تحسين كفاءة استثمار الشركات وأثره على الدولة. اقتصاد وطني.
4. زيادة منح القروض من خلال استراتيجية تنوع القروض التي تأخذ في الاعتبار العائد ومخاطر الاستثمار. ومن ناحية أخرى، من الممكن أن تمارس دورها الحيوي في الاقتصاد.

## المصادر

### المصادر العربية

#### اولا:- الكتب

- 1- منير ابراهيم هندي , ادارة البنوك التجارية مدخل اتخاذ القرارات , ط3, المكتب العربي الحديث , الاسكندرية , 2002 .
- 2- اسامة خيرى , ادارة الابداع والابتكارات , دار الياض للنشر والتوزيع , عمان - الاردن , 2012.
- 3-رعد حسن الصرن . (2000) . ادارة الابداع والابتكار (الاصدار 1) . دار الرضا .
- 4- نجم عبود نجم . (2003), الابتكار التكنولوجي المفاهيم والخصائص والتجارب الحديثة (الاصدار 1). عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .
- 5- جاسم محمد علي الطحان .(2016) . الابتكار المتضمنان والمتغيرات , ط1 (الاصدار1) . دولة الامارات العربية المتحدة : دار الكتاب الجامعي .
- 6 - شريف احمد العاص . ( 2002 ) , التسويق " التطبيق والنظرية " , الاسكندرية :الدار الجامعية للطباعة والنشر .
- 7- محمد علي الليثي , محمد فوزي ابو السعود , مقدمة في الاقتصاد الجزئي , الدار الجامعية , الاسكندرية , 2002 .
- 8- عطاءه الزبون , التجاره الخارجيه , دار اليازوري العلميه للنشر والتوزيع , عمان -الاردن , 2015.

#### ثانيا:- الرسائل والاطاريح

- 1 - محجوب , اسيا (2011), البنوك التجارية والمنافسة في ظل بيئة مالية معاصرة -حالة البنوك الجزائرية , رسالة ماجستير (غير منشورة ) , كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير , جامعة 08 ماي 1945 -قائمة -الجزائر .

2 - الفهداوي , نهاد نوري (2022) , قياس العلاقة بين المنافسة: دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي العراقي الخاص للمدة (2010- 2018), رسالة ماجستير (غير منشورة) , جامعة الانبار ,العراق.

3- رقية بو حيزر , استراتيجية البنوك الاسلامية في مواجهة تحديات المنافسة , اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (غير منشورة) , كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير , جامعة منتوري , قسنطينية -الجزائر , 2011 / 2012 .

4- احمد حسين بتال , فيصل غازي فيصل الدليمي , استعمال مؤشر هيرفندال-هيرشمان لقياس المنافسة بين المصاريف العاملة في القطاع المصرفي العراقي للمدة(2011-2012) , مجله تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية , جامعه تكريت , المجلد(4) , العدد(44) ج 1 , 2018 .

5- احلام بوعبد لي , البنوك التجارية الجزائرية المنافسة في ظل البيئة الحالية المعاصرة دراسة حاله بنكي الغرض الشعبي الجزائري والتنمية المحلية , مجله العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير , المركز الجامعي غرداية- الجزائر , العدد 08 , 2008 .

6- سهام بو خلاله , المنافسة بين البنوك التقليدية والبنوك الاسلامية(دراسة تطبيقية مقارنة في الجزائر خلال الفترة(2004-2014) , اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه(غير منشورة) , كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية والتسيير , جامعة قاصدي مرباح , ورقلة , الجزائر , 2016 / 2017

6. سوزان يوكس وفيل ايقانز ,ترجمة ميشيل دانو ,المنافسة والتنمية قوة الأسواق التنافسية , ط 1,الدار العربية للعلوم ,بيروت \_لبنان 2010 ,

ثالثا:- المصادر الاجنبية

1-Amold Heertje , Patrice Pieretti , Philipp Barthelemy , Principesd economie politique , 4 edition , Bruxelles , De Boeck , 2003 .

2-Eric de Bodt and Hong Tram Dang , Competition and Innovation in the Banking Industry ,2018.

3-Kim Huyuh , Damien Besancenot , economie industrielle , -Edition Breal , 2004 .

4-Materz , Raskovic , and Maja , Makovec Brencic , 2013 , "Buyer-supplier Relationships and the Resource-Advantage perspective": An Illustrative Example of competitiveness 5(1) .

5-Razav, S. H. (2013). Management of Organizational Innovation. International

Journal of Business and Social Science University Berjaya 4 – 6

6- Claessens and Laeven 2004 , Competition in Banking :A Review of the literature.

رابعاً :- مصادر الانترنت

1-المرصد الوطني للتنافسية في الفكر الاقتصادي , تحوز , 2011 , متاح علي الموقع :

[www.ncosyriq.com/files/rep1.pdf](http://www.ncosyriq.com/files/rep1.pdf), consulte 03/06/2020